



تتعلق هذه الوثيقة بالمادة ٧.٤ من جدول الأعمال المؤقت

الدورة الخامسة لمؤتمر أطراف الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ
كوريا الجنوبية – سيول ١٢-١٧/١١/٢٠١٢

ملخص سياسة التحالف

التعاون مع منظمة التجارة العالمية بشأن قضايا التجارة ذات الصلة بالتبغ مسألة مكافحة

التوصيات الأساسية:

- تحالف الاتفاقية الإطارية يوصي باستمرار التعاون بين أمانة الاتفاقية ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية والهيئات الأخرى ذات الصلة؛
- ينبغي أن تستمر ورش العمل ومواد التدريب على التقاطع بين مكافحة التبغ والتجارة وتوسيع نطاقها. وينبغي تشجيع موحد كامل لنهج الحكومة تجاه هذه القضية؛
- في الأمور المتصلة بالتجارة و أنشطة المساعدة التقنية، ينبغي لمنظمة الصحة العالمية و تقارير الوثائق عن كيفية التحديات القانونية لصناعة التبغ والتهديدات من التحديات تعيق تنفيذ الاتفاقية الإطارية؛
- تحالف الاتفاقية الإطارية يقر بأنه ينبغي بذل الجهود لمساعدة الحكومات لضمان حماية مكافحة التبغ وتنفيذ الاتفاقية الإطارية في إطار التجارة الدولية واتفاقيات الاستثمار.

تحالف الاتفاقية الإطارية يشكر منظمة الصحة العالمية لإعداد الوثائق FCTC/COP/5/18 بعنوان "التعاون مع منظمة التجارة العالمية بشأن قضايا مكافحة التبغ ذات الصلة بالتجارة". كان ملتقى الطرق لتنفيذ الاتفاقية الإطارية والقانون التجاري بين أهم القضايا التي نوقشت في المؤتمر الرابع للأطراف في نوفمبر تشرين الثاني عام ٢٠١٠، والقضية أصبحت أكثر تبعية في العامين التي تلت ذلك. تحالف الاتفاقية الإطارية يتقدم بالشكر أيضا إلى أمانة منظمة التجارة العالمية على تعاونها وموقف الجمهور بأنه لا يوجد تعارض بين الاتفاقية الإطارية وقواعد منظمة التجارة العالمية.

تحالف الاتفاقية الإطارية قلق جدا بشأن تأثير استمرار التقاضي و تهديدات التقاضي و استعداد الأطراف لاتخاذ تدابير متقدمة لمكافحة التبغ، أو القانونية "البرد". هذا هو شكل من أشكال التدخل الساخر وخاصة من الصناعة و هو مخالف للنظام القانوني المشروع، والتي لم تصور من قبل واضعي النظام التجاري الدولي. تحت أمانة الاتفاقية لدراسة طلبات المساعدة التقنية في ضوء الإجراءات في نهاية المطاف الحكومات التي تطلب المساعدة بغية تحديد مدى التهديدات القانونية التي تضعف من استعداد الأطراف على المضي قدما في تنظيم التبغ بشكل قوي. وهذه المعلومات تكون هامة لمؤتمر الأطراف في تحديد تخصيص الموارد للأنشطة ذات الصلة بالتجارة.

تحالف الاتفاقية الإطارية يشاطر القلق بشأن اتفاقات الاستثمار الدولية، وخاصة العديد من التحديات التي تسمح مباشرة من قبل دوائر صناعة التبغ دون تدخل من الحكومة في تقديمه. ونحن نوافق على أنه ينبغي بذل الجهود لمساعدة الحكومات للتفاوض على اتفاقات من هذا القبيل لضمان استمرار الحكومات في حقهم لحماية الصحة العامة.

وإذ يشير إلى أن السطر الأول من الاتفاقية الإطارية أعلن اقرار الأطراف على إعطاء الأولوية لحقها في حماية الصحة العامة، وتحت منظمة الصحة العالمية وتحالف الاتفاقية الإطارية الأمانة العامة على مواصلة تبديية مصالح الصحة عن الربح. بالتنسيق مع منظمة التجارة العالمية وغيرها من الكيانات المشاركة في النظام التجاري الدولي القانوني، الذي ينبغي أن تركز على ضمان أن يحافظ القانون التجاري على حيز قوي للسياسة العامة لمكافحة التبغ، بدلا من وضع التركيز على ضمان تدابير مكافحة التبغ تلبية للمعايير التجارية.

تحالف الاتفاقية الإطارية يشيد بالجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية وأمانات الاتفاقية لبناء قدرات الأطراف الفردية لتعزيز تنسيق السياسات في مختلف القطاعات. لاحظنا مع حالات القلق للأطراف بشأن مكافحة التبغ والتجارة لم تكن متناسقة داخليا، ونحث على بذل الجهود المستمرة لتعزيز التنسيق.

مستوى الفهم العالمي لملتقى طرق مكافحة التبغ والتجارة ما زال منخفضا، حتى بين العديد من الحكومات، تحالف الاتفاقية الإطارية يهنئ منظمة الصحة العالمية وأمانة الاتفاقية على جهودها الرامية إلى توفير التدريب والموارد.

تحالف الاتفاقية الإطارية يدعم إنتاج صحائف لوقائع القضية المحددة لتوجيه الحكومات التي تواجه تهديدات باتخاذ إجراءات قانونية من قبل شركات صناعة التبغ على اللوائح المقررة، وجعل هذه المعلومات متاحة على موقعها على الانترنت. وينبغي للمساعدة التقنية للأطراف أن تشمل أيضا قائمة الإحالة للخبرة في القضايا التجارية المتاحة للأطراف. هذا هو وسيلة فعالة لمواجهة تكتيكات ادعاءات صناعة التبغ بأن أي تنظيم للتبغ ينتهك تقريبا التجارة الدولية. وبالمثل فإننا نشجع استمرار تبادل المعلومات فيما بين الأطراف التي تواجه تحديات قانونية مماثلة.